[62] قد بلغت ما أمرتني به. ثم نزل. وقد سر علي عليه السلام فجعل الناس يبايعونه وعمر بن الخطاب يقول: بخ بخ لك يا بن أبي طالب، أصبحت مولانا ومولى كل مؤمن ومؤمنة، امرأة من يعاديك طالق طلقة (1)... أقول: هلا أخرج عمر رأسه من تحت الثرى ورأى أنواع العداء والبغضاء والتنكيل التي حيكت على الامام علي عليه السلام منذ وفاة النبي صلى ا عليه واله حتى شهادته، وبعد شهادته إلى يومنا هذا، حيث مر على ذلك ألف وأربعمائة عام من الزمن وكلما سبر عليه الدهر ازداد وضوحا، ثم يجيب عن هذه التساؤلات: من هو المسبب الاول الذي قام بهذه الاعمال الشنيعة بحق علي عليه السلام ؟ من هو أول من أنكر مولوية الامام علي عليه السلام وأولويته، وتعدى على حدود المولوية العلوية حتى أن صير عليا عليه السلام جليس الدار فترة تربو على خمس وعشرين سنة ؟ 2 - عمر يعترف: خلق ا ملائكة من نور وجه علي عليه السلام روى العلامة الخطيب الخوارزمي بسنده عن عثمان بن عفان قال: سمعت عمر بن الخطاب قال: سمعت أبا بكر بن أبي قحافة قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول: إن ا تعالى خلق من نور وجه علي بن أبي طالب ملائكة يسبحون ا، ويقدسون ا، ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده (2). _____ (1) إحقاق الحق 6: 468 نقلا عن ابن حسنويه في در بحر المناقب: 43، أرجح المطالب: 425، الرياض النضرة 3: 126. (2) مقتل الحسين عليه السلام: 97، المناقب للخوارزمي: 329 فصل " 19 " ح 348 ولكنه أسقط من الحديث جملة: يسبحون ويقدسون...

_____